

10 May 2007  
Arabic  
Original: Spanish

## اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧

### المناطق الخالية من الأسلحة النووية

ورقة عمل مقدمة من بيرو، بصفتها رئيسة مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، باسم الدول الأطراف في معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو) التي هي ممثلة في الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠١٠

١ - نحن الدول الأطراف في معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)، الممثلة في الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠١٠، نؤكد من جديد اقتناعنا بأن وجود الأسلحة النووية يشكل تهديداً يحدق ببقاء البشرية وبأن الضمان الحقيقي الوحيد لعدم استعمالها أو التهديد باستعمالها إنما هو إزالتها على نحو تام، وبأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية تشكل، في هذا الصدد، وسيلة فعالة لبلوغ هدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

٢ - ونؤكد من جديد أيضاً تعهدنا بتعزيز آليات التعاون بين مختلف المناطق الخالية من الأسلحة النووية، مساهمةً متاً في بلوغ الهدف العالمي المذكور.

٣ - وبصفتنا دولاً أطرافاً في معاهدة تلاتيلولكو، التي أنشئت بموجبها منذ أربعين سنة أول منطقة خالية من الأسلحة النووية على أرض كثيفة السكان، فإننا نوجه نداءً إلى الدول الأطراف في سائر المعاهدات المنشئة لمناطق خالية من الأسلحة النووية وإلى الدول الموقعة



عليها، بأن تتخذ إجراءات ملموسة في أقرب أجل ممكن في سبيل مواصلة تعزيز آليات التعاون والتشاور بين مختلف المناطق.

٤ - ونؤكد من جديد السريان التام للإعلان الصادر عن مؤتمر المناطق الخالية من الأسلحة النووية، المعقود في مكسيكو في نيسان/أبريل ٢٠٠٥، شأنه في ذلك شأن إعلان سانتياغو، الذي أقره المؤتمر العام لمنظمة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

٥ - ونشدد على أهمية مساهمة المناطق الخالية من الأسلحة النووية في توطيد نظام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتحقيق هدف نزع السلاح النووي. وإننا نحن الدول الأطراف في معاهدة تلاتيلولكو، بحكم تخليتنا عن الأسلحة النووية، نملك السلطة المعنوية والقانونية للمطالبة بالوفاء بالتزامات نزع السلاح النووي الواردة في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

٦ - ونؤكد من جديد ضرورة المضي قدماً صوب تحقيق هدف نزع السلاح النووي الذي يحظى بالأولوية وإزالة الأسلحة النووية وحظرها. وفي هذا السياق، نعيد تأكيد اقتناعنا بأن بلوغ ذلك الهدف يقتضي توافر إرادة سياسية ثابتة لدى جميع الدول، ولا سيما الحائزة لأسلحة نووية.

٧ - ونقرّ بأن تعددية الأطراف هي المبدأ الرئيسي الذي تركز عليه المفاوضات بشأن نزع السلاح والجهود المبذولة في سبيل عدم الانتشار النووي.

٨ - ونؤكد من جديد القلق البالغ الذي يساورنا إزاء عدم إحراز تقدم في تنفيذ تدابير نزع السلاح النووي التي جرى الاتفاق عليها في مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، ونحث الدول كافة على تنفيذ الالتزام المنصوص عليه في المادة السادسة من المعاهدة على الفور. وفي هذا الصدد، نكرر نداءنا إلى البلدان الحائزة لأسلحة نووية أن تفي بالتزاماتها بإجراء المفاوضات بحسن نية قصد تحقيق نزع السلاح النووي ووضع معاهدة لنزع السلاح العام الكامل تحت رقابة دولية صارمة وفعالة.

٩ - ونكرر الإعراب عن قلقنا البالغ إزاء النظريات الحالية للأمن الاستراتيجي التي تعطي دوراً أوسع نطاقاً للأسلحة النووية.

١٠ - ونؤكد من جديد أن استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها يشكلان انتهاكاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، بل وأيضاً جريمة في حق البشرية، على نحو ما أشارت إليه الجمعية العامة للأمم المتحدة مراراً.

١١ - ونعرب عن ارتياحنا لتوقيع معاهدة سيميالاتينسك، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، التي تنشأ بموجبها المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى. وبإنشاء هذه المنطقة الجديدة، فإننا نحن الدول التي قررت التخلي عن الأسلحة النووية نكون قد وسّعنا نطاق حضورنا وبعثنا رسالة أقوى وقعاً بشأن رغبة البشرية في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

١٢ - ونكرر تأييدنا لإنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية، على سبيل المثال في الشرق الأوسط وجنوب آسيا، على النحو المنصوص عليه في وثيقة مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض وتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، وإعلان مؤتمر المناطق الخالية من الأسلحة النووية الصادر في عام ٢٠٠٥.

١٣ - وسنشجع على إقامة آليات للتشاور والتعاون فيما بين الدول الأطراف في معاهدات ثلاثيلوكو، وراروتونغغا، وبانكوك، وبيليندابا، وسيميالاتينسك والدول الموقعة عليها، وأيضا منغوليا.

١٤ - وقد حددنا طائفة من الإجراءات التي يمكن أن نضطلع بها على صعيد مختلف المناطق الخالية من الأسلحة النووية ومنغوليا، من قبيل ما يلي:

- تعزيز نظم نزع السلاح النووي من المناطق المذكورة وآليات التشاور والتعاون بينها على أساس الأهداف المشتركة؛
- تشجيع الأعمال التحضيرية لعقد المؤتمر الثاني للمناطق المذكورة ومنغوليا، قبل انعقاد المؤتمر الثامن لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠١٠؛
- الحفاظ على مستوى قوي من التعاون من أجل تنسيق مواقفنا في المحافل والمؤتمرات والمنظمات الدولية ذات الصلة بالموضوع؛
- تعزيز تبادل المعلومات بين المناطق؛
- حث الدول الحائزة للأسلحة النووية وأي دولة أخرى مذكورة في البروتوكولات ذات الصلة الملحقه بالمعاهدات المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية، والتي لم توقع بعد أو تصدق على البروتوكولات، على أن تقوم بذلك في أقرب وقت ممكن؛
- بذل مساع جديدة لحث الدول الحائزة للأسلحة النووية التي وقعت أو صدقت على عدد من البروتوكولات ذات الصلة الملحقه بإحدى المعاهدات المنشئة لمناطق خالية من الأسلحة النووية، والتي قامت بذلك مع إبداء تحفظات أو تفسيرات أحادية

الجانِب تَؤثّر في وِضْع المِنطِقة كَمِنطِقة خالِية مِن الأَسلِحَة النَوِية، عَلى أن تَعَدّل تلك التَحفِظَات أو التَفسِيرات الأَحاديّة الجانِب أو تَسخِبها؛

- حثّ الدُول الحائِزة لأَسلِحَة نووية عَلى أن تَقدِم ضَمائِنات فَعليّة إلى الدُول غير الحائِزة لأَسلِحَة نووية بأنّها لَن تَستَعْمَل تلك الأَسلِحَة وَلَن تَهدد باسْتَعْمالها ضَدها. وفي هَذا الصِدد، لا بَد مِن تَكرار النِداء المَوجّه إلى الدُول الحائِزة بأن تَتخَذ، عَلى سَبيل الأَولويّة، خَطوات لإِبرام مَعاهدَة عالميّة غير مَشروطة ومَلزَمَة قانُوناً بِشأن تَقدِم ضَمائِنات أَمنيّة إلى الدُول غير الحائِزة لأَسلِحَة نووية، وبأن تَحترم الإلتِزامات المَقطوعَة بِشأن الضَمائِنات الأَمنيّة، رِيشما تُبرَم تلك المَعاهدَة؛

- تَقدِم مَساهمة فِنيّة في أَعمال دَورة اسْتِعْراض مَعاهدَة عَدم انْتِشار الأَسلِحَة النَوِية، الِتي سَتتَوج بِمؤْتَمَر اسْتِعْراض المَعاهدَة عام ٢٠١٠.

١٥ - وتَحقيقاً لِهَذا الغَرض، نَعرب عَن اسْتِعْدادنا لِتلَقّي أي تَعليقات واقتِراحات تَبدِئها الدُول الأَطراف في المَعاهدات المَنشئة لمَناطق خالِية مِن الأَسلِحَة النَوِية والمَوقِعة عَليها بِشأن ما سَلف ذَكَره مِن مَقترَحات.

١٦ - ونَعرب عَن اسْتِعْدادنا لإِجْراء مَشاوِرات مَعَ الدُول الأَطراف في المَعاهدات المَنشئة لِسائِر المَناطق الخالِية مِن الأَسلِحَة النَوِية والمَوقِعة عَليها، خِلال العَمليّة التَحضيرية لمؤْتَمَر اسْتِعْراض المَعاهدَة عام ٢٠١٠.

١٧ - وفي هَذه الدَورة الأَولى لِلجَنّة التَحضيرية، قَررنا نَحْن الدُول الأَطراف في مَعاهدَة تَلايِلولكو، المَثلّة في هَذا الخِفل، أن نَوجّه نِداء إلى جَميع الدُول الأَطراف في مَعاهدَة عَدم انْتِشار الأَسلِحَة النَوِية كِى نَمضي قَدمًا، مَفعَمين بِروح بِناء، صَوب التَنتِفيذ الكَامل لِجَميع أَحكام المَعاهدَة وتَقدِم مَساهمة مَلموسَة في سَبيل بَلوغ المَهدف ذِى الأَولويّة المَتمثل في إِيجاد عَالم خالٍ مِن الأَسلِحَة النَوِية.